

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

المحاضرة الاولى مدرس المادة :- م.م. طارق ابراهيم خليل

القسم :- الجغرافيا المرحلة :- الثانية المادة :- علم النفس التربوي

طريقة التدريس :- المحاضرة واللقاء

مقدمة في علم النفس

يعتبر علم النفس علما حديثا اذا قارناه بالانظمة العلمية الاخرى ففي نهاية القرن التاسع عشر ظهر المتخصصون والكتاب والباحثون في علم النفس والذين اعتبروا انفسهم علماء نفس ، فقد تآثر الفكر السايكولوجي بتصورات فلسفية ومنجزات علمية ادت الى بلورة هذا الفكر والى منشأة علم النفس الحديث كعلم له هويته بين الانظمة المختلفة .

فقد كانت هناك العديد من المدارس التي تعكس خلفيات ثقافية وتاريخية واجتماعية مختلفة ، فالمؤثرات الفلسفية بدأت من (ديكارت) ١٦٥٠ حتى (فختر) ١٨٦٠ ، فقد حاول (ديكارت) ربط الفكر السايكولوجي بالتطورات الجديدة والسريعة في علوم الفيزياء والفلك فقد تميزت هذه المرحلة بمحاولة تطبيق الفيزياء الجديدة على مفهوم السلوك الانساني والحيواني ، فقد اسهم (ديكارت) بصورة مباشرة بتطور علم النفس الحديث وقد شهد هذا التطور الفلسفي في تاريخ علم النفس بعض التصورات التي حاولت تفسير التكوين العقلي للانسان وما يرتبط به من السلوك ومن هذه التصورات نظرية الملكات او سيكولوجية الملكات التي ظلت سائدة حتى اواخر القرن التاسع عشر . وليس ميزات علم النفس تأتي من الفلسفة لكن الكثير جاء من السايكولوجية (علم دراسة وظائف الاعضاء) فقد كرس علماء السايكولوجية على دراسة مشكلات ذات ارتباط وثيق بمشكلات علم النفس فمنها على سبيل المثال اسهامات العالم الالماني (فختر) ١٨٠٨-١٨٨٧ وخاصة في محاولات تحديد (علاقة كمية بين العقل والبدن) او غير ذلك من برامج بحثه في الفيزياء النفسية وربما كان نشر (تشارلز دارون) لكتابه اصل الانواع في عام ١٨٩٥ اعظم تأثيرات فسيولوجية في علم النفس في المراحل الاولى واستمرت تؤثر بعمق

في نظريات علم النفس الحديث والمعاصر وكان من اثر الدارونية ان صار ينظر للانسان كاستمرار للاشكال الاخرى من الحياة على انه كائن حي شأنه شأن الحيوانات ويتعرض لنفس المتغيرات والعوامل ، ان الانسان اكثر تعقيدا الا ان سلوكه من نفس النوع .

طبيعة علم النفس

علماء النفس درسوا جوانب كثيرة من السلوك بالرغم من اختلاف اهتمامات علماء النفس للمشكلات والقضايا التي درسوها الا انهم يتفقون على دراسة السلوك ، لماذا يفعل الناس مايفعلونه .

من مصطلح علم النفس (psychology) يعني انه مشتق من كلمتين يونانيتين (psycho) وتعني الروح او العقل او الذات و(logos) تعني العلم او الدراسة وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الاداء والعمل والنشاط اي في السلوك ولا يزال موضوع علم النفس موضوع خلاف وجدل بين علماء النفس ومنهم من يرى انه يدرس (الباطن الخفي منه) .

فالسلوك نشاط كلي يتضمن عمليات جزئية وحركات واجراءات تفصيلية ، والسلوك كنشاط كلي مركب يتضمن ثلاث جوانب نستطيع ان نميزها فيه :

- ١- جانب معرفي :- ومنها الادراك والتمييز والتصور والتخيل والتفكير والتذكر والتعبير الرمزي واللغوي في الجانب المعرفي من السلوك .
- ٢- جانب حركي :- استجابة حركية لتعليمات او تنبيهات لفظية معينة مثل الاستجابة لاشارة مرور او حسن الكتابة والسرعة واختيار شكل معين للكلمات .
- ٣- جانب انفعالي :- وهو الحالة الانفعالية التي تصاحب السلوك فالميل الى موضوع والتحمس له والاقبال عليه يمثل محركات ومنشطات للسلوك .

اهداف علم النفس

يهدف علم النفس الى الكشف عن اسس السلوك الانساني وهو كأي علم حيث هناك ثلاث اسس تمثل اهداف العلم وهي الفهم والتنبؤ والضبط او التحكم .

فالفهم هو ادراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والاحداث التي تلازمها او تسبقها ، اما التنبؤ هو امكانية تطبيق القانون او القاعدة العامة مواقف اخرى غير تلك التي نشأ فيه اصلا ، ونختبر صحة التنبؤ بخطوتين :-

١- القيام بعملية استنتاج عقلي عن طريق الاستدلال .

٢- التحقيق التجريبي وهي ان ترى ما اذا كان استنتاجنا صحيحا ام لا .

اما الضبط : فمعناه تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول الى الهدف المعين .

اهمية علم النفس

يهتم علم النفس بفهم الانسان ومحاولة تغيير او تعديل سلوكه ووصف الظواهر التي يدور حولها مجال البحث وفهمها والكشف عن اسباب ظهورها ، ان اي علم له جانبين :-

أ- الجانب النظري :- وهو يتمثل بدراسة الظواهر النفسية التي تتضح في السلوك الخارجي بغرض التوصل الى القوانين العامة او المبادئ التي تحكم هذه الظواهر .

ب- الجانب التطبيقي :- يتمثل في الاستفادة من هذه القوانين في التحكم في السلوك الانساني وتغييره وتوجيهه التوجه السليم ، ومن بين اهتمامات علم النفس تصميمه لمقاييس تميز السلوك السوي لعادات في مقابل السلوك غير السوي المرضي ووضع حلول للمشكلات اليومية ، وتظهر اهمية علم النفس وفوائده بصورة اوضح لو استعرضنا فروع وميادينه التي هي :-

١- علم النفس العام :- وهو مدخل لكل العلوم النفسية التي تهتم بدراسة المبادئ او القوانين العامة لسلوك الانسان الراشد السوي ويحاول ان يستخلص الاسس السايكولوجية العامة للسلوك الانساني التي يصدق بوجه عام على جميع الافراد وبصرف النظر عن الحالات الخاصة او المواقف الاجتماعية الخاصة التي تختلف من فرد الى اخر .

٢- علم النفس التربوي :- يهتم بدراسة السلوك الانساني في المواقف التربوية الخاصة بالمدرسة ويزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم وتزيد من كفاءتها .

٣- علم النفس الفسيولوجي :- يعني بشكل عام دراسة الاساس الفسيولوجي للسلوك الانساني فهو يهتم بدراسة الجهاز العصبي والغدد ووظائفها ، فهو يحاول ان يعرف كيف يحدث الاحساس وكيف يسيطر المخ على الشعور والسلوك .

٤- علم النفس الحيواني :- يعني بدراسة الاسس السيكولوجية العامة لسلوك الحيوان ويهتم بذلك العلماء بسهولة اجراء التجارب العلمية على الحيوان .

٥- علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) :- يهتم بالدراسة العلمية لسلوك فرد ما عبر مرحلة عمرية معينة لمرحلة الطفولة او دراسة لجميع المراحل العمرية .

٦- علم النفس الفارق :- يهتم بدراسة وتجديد الفوارق السلوكية بين الافراد والجماعات او السلالات من فوارق في الذكاء او الخلق او الشخصية او الاستعدادات .

٧- علم النفس الاجتماعي :- يهتم بالعلاقات الاجتماعية اثناء النمو في الاسرة والمجتمع ويهتم بدراسة تاثير الجماعات على سلوك الفرد .

٨- علم النفس السريري (العلاجي) :- وهو علم نفس تطبيقي في مجال الطب النفسي ويستخدم علماء النفس في هذا الفرع الاساليب النفسية العلمية في فحص وعلاج المرضى النفسانيين وتقديم الخدمات النفسية لهم .

٩- علم نفس الشواذ :- ويبحث في منشأة الامراض النفسية والعقلية المختلفة والوقاية منها ورعايتها وعلاجها عمليا .

١٠- علم النفس الصناعي :- يهتم بدراسة بعض الظواهر على العمل كالصوت والصخب ووجبات الطعام وفترات الاستراحة وعدد ساعات العمل وكذلك بيئة المعمل وتأثيرها في صحة العامل نفسيا وجسميا .

١١- علم النفس العسكري :- ويهتم بتطبيق بحوث ونتائج علم النفس لدعم الروح المعنوية في الجيش وتحسين العلاقات الانسانية بين افراده واستخدام الحرب النفسية في مقاومة الدعايات والاشاعات الضارة ووضع اساليب نفسية ناجحة في كيفية خذل العدو واضعاف معنوياته ودحره .

١٢- علم النفس الشرعي والقضائي :- يتناول علم النفس الشرعي قضايا الطب العدلي والدراسة والتشخيص في المحاكم والمدارس الاصلاحية والتأهيلية ويدرس العوامل النفسية لكل من يشترك في دعاوي المحاكم من قاضي ومتهم ومجنى عليه وشاهد ويدرس علم النفس القضائي الجريمة والانحرافات السلوكية ودوافعها ويحلل جذور العدوان وشخصيات المجرمين والمعتدين .

١٣- علم النفس الفوارق (فوق الادراكي) :- ويركز اهتمامه على القابليات العقلية الحسية والظواهر غير الاعتيادية التي يمتلكها بعض الافراد ويستخدم الاسلوب المنهج العلمي عندما يدخل مع السحر او المتافيزيقيا .

١٤- علم النفس التجاري :- يهتم بدراسة الجوانب النفسية لعمليتي البيع والشراء المتمثلة بتقدير الاتجاهات النفسية للمستهلكين وطرق تاثير البائع على المشتري .

١٥- علم النفس المقارن :- ويهتم باجراء المقارنة بين الانماط السلوكية لانواع الكائنات الحية فهو يقارن بين سلوك الحيوان وسلوك الانسان وسلوك الطفل وسلوك الراشد ، سلوك الشخص السوي بسلوك الشخص الشاذ ، ومقارنة سلوك الانسان البدائي بالمتحضر .

علم النفس التربوي في التاريخ العربي الاسلامي

من الفلاسفة العرب المسلمين الذين درسوا علم النفس هم :-

١-الفارابي

من ارائه هو تقسيمه للنفس الى اربعة اقسام وهي الفانية ، الحاسة ، المتخيلة ، الناطقة . فالنفس الفانية هي التي يتغذى بها الفرد وينمو ويتكاثر ، والقوة الحاسة وهي الحواس الخمسة ولكل حاسة عضو خاص بها ، اما النفس المتخيلة فمركزها القلب وعملها حفظ المحسوسات بعد غيبتها عن اعضاء الحسوا ما النفس الناطقة(العاقلة) فهي رئيسة القوى الحسية والمتخيلة ، ويرى الفارابي ان السعادة تكون للقوة الناطقة وهي في الحيز المطلوب لذاته وليس لينال بها شئ اخر اعظم منها يمكن ان يناله الانسان .

٢-ابن سينا

يعتبر ابن سينا رائد الفلسفة العربية الاسلامية واهتم اهتماما بالغا بعلم النفس وكتب الكثير في ذلك منها كتاب (رسالة في النفس) و (القانون والشفاء) ومن اهم ارائه :-

أ-رأيه في النفس :- ان النفس خالدة ومغايرة للجسم تستطيع ان تكون بدون بدن ولا يصح العكس لكنها لا تكون قبل البدن بل توجد معه ومما يميز مذهب ابن سينا هو الحاجة الى الثنائية بين النفس والجسم كما يرفض مبدأ التناسخ الذي نادى به افلاطون وقسم النفس الى ثلاث اقسام هي النفس النباتية والحيوانية والانسانية .

ب-رأيه في الادراك الحسي ك- ويقسمه الى :-

١- الإدراك الحسي الظاهر :- وهو انتقال حقائق الأشياء الينا اي هي المعرفة بواسطة الحواس الخمسة ، ويرى ابن سينا ان الاحساس يحدث نتيجة انفعال يقع على الحس من المحسوسات الخارجية الا ان الانفعال الحسي ينتقل خلال الاعصاب الحسية بواسطة جسم بخاري يسمى الروح وهو يتدفق في الاعصاب فيحمل الى اعضاء الحس ثم ينقل التأثيرات الحسية الى الدماغ ثم العكس تنقل الروح الاوامر الصادرة من المراكز الدماغية الى اعضاء الحس .

٢- الإدراك الحسي الباطن :- وهنا تبدأ عملية الحس المشترك ومركزه الدماغ وهذا مجرد الأشياء الحسية ثم يأتي دور المصدرة او الخيال ويميز بين الخيال والمخيلة ومن ثم يأتي دور الوهم وخزانة القوة هذه هي الحافظة والذاكرة .

٣- الإدراك العقلي :- يتكلم ابن سينا عن العقل ووظيفته ثم يصل الى الحدس وهو من اهم ارائه النفسية وكذلك من الاراء التي قدمها :

١-في تربية الاطفال وكيف يتم اختيار الاسم الجميل للولد والتعلم مع الجماعة واهمية التقليد لدى الولد واهمية المنافسة والتأثير السيئ للعقوبة .

٢- وصفه لبعض الانفعالات الخاصة بالانسان فقط كالخجل والبكاء

٣-الغزالي

يرى الغزالي ان للنفس الوظائف التالية :-

أ- وظائف يشترك فيها الحيوان والنبات كالتغذية والنمو والتكاثر

ب- وظائف يشترك فيها الحيوان دون النبات كالاحساس والحركة

ج-وظائف تخص الانسان نفسه وهي العقل ، كما قام الغزالي بتصنيف الوقائع النفسية على اساس التمييز بين الحياة العقلية والحياة الوجدانية والنشاط الحركي ،وتكلم الغزالي عن دوافع الانسان منها :

١-ان طبيعة الانسان لاتخلو من الدوافع والميول

٢-الفكر لا يعمل دون باعث من دافع او ميل

٣-السلوك مهما تكن صفته فلا بد له من دافع فلو خلق للفرد بصر دون ان يكون له دافع او ميل فانه سوف يرى الطعام دون ان يجد له شهوة او ميل لتناوله.

٤- الدافع تعبير عن مجموعة من الحاجات الفسلجية والمعنوية كالحاجة الى الطعام والامن .

خصائص علم النفس الحديث

- ١- يستخدم الاسلوب العلمي في الحصول على معلوماته.
- ٢- يهتم بالجانب النظري والتطبيقي للنظريات.
- ٣- اختباره للفرضيات التي سبقته.
- ٤- الاستعانة بعلم الفسلجة ووظائف الجهاز العصبي ونشاط الغدد.
- ٥- لايعتمد في معرفة الاخلاق والشخصية على الخصائص الجسمية المتعلقة بالوجوه والعيون ، ولا يتنبأ بالمستقبل على اسس غير علمية.
- ٦- لا يبحث في مجال الارواح لان ذلك من اختصاص الروحانيين.
- ٧- لا يبحث عن ماهية النفس وعن نشأتها ومصيرها لان ذلك من اختصاص الفسفة ، وانما يبحث في السلوك.

مناهج البحث في علم النفس التربوي

يعرف المنهج بانه الطريقة التي يتبعها الباحث للاجابة على الاسئلة التي يثيرها موضوع بحثه . اي ماذا وكيف ولماذا يحدث ؟

المناهج المتبعة في بحوث علم النفس :-

١-منهج الملاحظة الذاتية (منهج التأمل الباطني)

٢-منهج الملاحظة العلمية .

٣-منهج الاكلينكي (العيادي).

٤-المنهج التجريبي .

الملاحظة الذاتية :- اي الاعتماد على ملاحظة الفرد لنفسه اثناء موقف محدد من مواقف حياته ومن الامثلة على ذلك عندما تطلب الى شخص ان يصف لك حالته وهو يشاهد فلم مشوق او وهو يقرأ كتابا عاطفيا .

اهمية منهج الملاحظة الذاتية :-

- ١- له تاثير كبير في الدراسات التجريبية في علم النفس او العلوم التطبيقية المختلفة مثلا حينما نسال شخص مجري عليه التجربة ان يصف لنا ما يسمع او ما يشعر به بعد جهد عقلي رتيب وطويل او سماعه اصوات غريبة .
- ٢- له وظيفة كبيرة في معرفة ومعالجة الاتجاهات والميول المختلفة .
- ٣- له فائدة في معرفة ومعالجة الحالات المرضية النفسية والجسمية اذ يستمع المعالج الى ما يرويه المريض من مشاعر ومخاوف .
- ٤- يمكن من خلال استخدام استبيانات الشخصية سواء كانت تحريرية او شفوية ففيها يجيب الشخص على الاسئلة ولا يمكن لغير المجيب ان يطلع على طبيعة الاجابة ودرجة صدقها.
- ٥- يمكن دراسة بعض الظاهر والاحوال النفسية كالاحلام واحلام اليقظة والحالات الانفعالية الاخرى.

ثانيا :- الملاحظة العلمية

وهي ملاحظة موجهة ومنظمة لدراسة سلوك معين من فرد او جماعة .

خصائص الملاحظة العلمية

- ١- يقوم بها شخص موضوعي غير متحيز متحرر من الضغوط الذاتية والمصالح الشخصية فغالبا ما يرى الشخص كما يحب او يكره ولا يرى الواقع كما هو فعلا .
- ٢- تعتمد على تخطيط هادف ومسبق لاجراء تلك الملاحظة .
- ٣- لا تعتمد على التعميم السريع لحكم معين او حالة خاصة على مواقف اخرى او على اشخاص اخرين .
- ٤- نتحقق من صحة الملاحظة عن طريق القيام بها او اعادتها من قبل باحث اخر .

ثالثا :- المنهج الاكلينيكي (العيادي)

هناك طريقتين لاتباع هذا المنهج :

- ١- دراسة الحالة : وهي جمع معلومات تفصيلية دقيقة وشخصية عن سلوك فرد او جماعة وذلك خلال فترة زمنية طويلة .

٢- المقابلة الشخصية : وهذا تتم من خلال اللقاء بين الباحث وبين من يرغب في دراسته وتقوم هذه الطريقة على علاقة ديناميكية بين شخصين او اكثر احدهما الباحث والاخرين هم اصحاب المشكلة اما من له علاقة به ... ويستخدم هذا المنهج في دراسة الشخصية والاضطرابات السلوكية وبعض المشكلات الدراسية كحالات التلعثم والتأناه والجنوح وضعف القدرة الحسابية والقراءة .

رابعا :- النهج التجريبي

تعرف التجربة بانها ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تخضع لسيطرة الباحث واشرافه .

مميزات المنهج التجريبي :-

- ١- يستطيع الباحث ان يتحكم بمختلف المتغيرات التي يحتمل ان تؤثر في السلوك المطلوب دراسته .
- ٢- يستطيع الباحث ان يعيد التجربة تحت نفس الظروف والشروط والمتغيرات او مع نفس الاشخاص ويحصل على النتائج نفسها .
- ٣- يمكن لباحثين اخرين التوصل الى النتائج نفسها اذا التزموا باتباع الخطوات نفسها للباحث السابق .
- ٤- هذا المنهج يعطي فرصة الكشف بصورة دقيقة عن العلاقة بين الاسباب والنتائج .

ولتعميم اي بحث تجريبي يجب ملاحظة ماياتي :

تحديد نوعين من المتغيرات وهي المتغير التابع والمتغير المستقل .

يعرف المتغير التابع : وهو النتيجة التي نحصل عليها بسبب عامل اخر اي هو استجابات الافراد التي يتم قياسها ومن امثلتها في البحوث التربوية النفسية ، التحصيل ، الاتجاه ، الذكاء وغيرها

اما المتغير المستقل فهو السبب الذي ادى الى الحصول النتيجة اي هو الذي يقوم الباحث بمعالجته او تغييره (دراسة اثر هذه المعالجة) .

تحديد المجموعتين : المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية : وهي التي تخضع للمتغير المستقل الذي يقوم معالجته او تغييره .

المجموعة الضابطة : وهي المجموعة التي تستخدم استجاباتها كاساس للمقارنة مع استجابات المجموعة التجريبية بالاضافة الى ان المجموعة لا تخضع للمتغير المستقل .

النشاط النفسي ومحدداته

كما عرفنا السلوك بانه نشاط كلي مركب وهادف هذا فيما يتعلق بسلوك الانسان وعلى العكس سلوك الحيوان ، ويمكن وراء هذه الخصائص المميزة للسلوك وللحياة النفسية والانسانية بعدان مترابطان هما :

١- بعد داخلي : محددات بيولوجية (الوراثة)

٢- بعد خارجي : محددات بيئية (بيئة)

الوراثة :

عند التزاوج وتكوين الجنين داخل رحم الام تنتقل بالصفات الوراثية من الاب من خلال الحيامن ومن الام من خلال البيضة ويكتمل العدد من كلا النصفين وتوجد الصفات الوراثية في الجينات (المورثات) التي توجد على الكروموسومات والتي عددها في كل خلية من خلال الانسان ٤٦ كرموسوم ، وقد اهتم العلماء بدراسة اثر الوراثة في تحديد الخصائص العقلية والشخصية لدى الافراد وكانت تعتمد مثل هذه الدراسات على المقارنة بين التوائم المتماثلة وغير المتماثلة والاشقاء والاباء والابناء .

البيئة

البعد الخارجي (البيئة) وهذه تغير مع الزمن كنتيجة للخبرة في حين ان البعد الداخلي لا يتغير ، والبعد الخارجي ليس موروثا وينمو ويتغير كلما تواترت الحياة .

في التفاعل مع البيئة تفرض حدود النمو الممكن وتحدد البيئة مدى النمو الحقيقي داخل تلك الحدود ومن الخطأ اذن التعميم اما اثار البيئة او اثار الوراثة لانع ليس لاي منهما وجود مستقل والمعادلة التالية تبين العلاقة :

النشاط النفسي = دالة (الوراثة * البيئة)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

المحاضرة الثانية مدرس المادة :- م.م. طارق ابراهيم خليل

القسم :- الجغرافيا المرحلة :- الثانية المادة :- علم النفس التربوي

طريقة التدريس :- المحاضرة واللقاء

تعريف الانتباه :-

هو توجيه الشعور وتركيزه في شئ معين لملاحظته او ادائه او التفكير فيه ، ويتضمن استعداد الفرد وتهيئته ذهنيا لملاحظة شئ دون اخر او التفكير في شئ دون اخر .

انواع الانتباه :- حددت ثلاث انواع للانتباه :

١- الانتباه القسري : كالانتباه الى الم في احد اجزاء الجسم او الانتباه الى رائحة غير طبيعية ا والى صوت حيوان مرعب اي في هذا النوع يتجه الانتباه الى امر مثير او منبه رغم ارادة الفرد .

٢- الانتباه التلقائي : هو انتباه الفرد الى شئ يهتم به ويميل اليه ولا يبذل الفرد الفرد في سبيله جهدا كانتباه شخص (مهتم بالزراعة) الى حديقة او بستان مثمرة او انتباه شخص (مولى بالقراءة الادبية) الى كتاب حديث لاديب مشهور .

٣- الانتباه الارادي : وهذا النوع يتطلب من الشخص المنتبه بذل جهد ، قد يكون الجهد كبيرا كانتباه الى محاضرة ا والى حديث وقد ينتبه الشخص بحكم الحاجة او الضرورة او التاديب ويتوقف مقدار الجهد المبذول على شدة الدافع الى الانتباه وعلى وضوح الهدف في الانتباه .

العوامل المؤثرة في الانتباه :-

هناك نوعين العوامل

١- العوامل الخارجية :- (المتعلقة بالمنبه) وهي

- شدة المنبه :- كلما كان المنبه شديدا كان اكثر جذبا للانتباه فالصوت العالي اكثر جاذبيه من الصوت الضعيف
- تكرار المنبه :- تكرار المنبه اذا استمر رتبيا وعلى وتيره واحدة فقد قدرته على استدعاء الانتباه مثلا صوت موسيقى بجانب الصف فقد يكون في البداية يستدعي الانتباه اما اذا اصبح الصوت متكررا فسوف يعتاد الطلاب على سماع هذا الصوت ومن ثم لا يصبح مصدرا للانتباه .
- حركة المنبه :- كلما كان المنبه حركا كان اكثر استدعاء للتنبيه مما لو كان ساكنا .
- التباين :- الشئ الذي يختلف اختلافا ملحوظا وكبيرا عما يوجد في محيطه فانه يجذب الانتباه مثلا وجود رجل بين عدد من النساء .
- تغيير المنبه :- ان انقطاع المنبه او تغييره بشدة او الحجم او النوع له اثر في جلب الانتباه وكلما كان التغيير فجائيا زاد اثره .
- موقع المنبه :- لموقع المنبه اثر في جذب التنبيه فوجد ان المنبهات في المقدمة اكثر جذبا من التي في المؤخرة ولبتي في الجهة اليمنى اكثر جذبا من الجهة اليسرى .

٢- العوامل الداخلية (الذاتية)

- أ- الدائمة
- ١- الدوافع مثل حب الاستطلاع ودوافع تجنب المخاطرة والمحافظة على النفس .
- ٢- الميول والاتجاهات النفسية التي تجعل الفرد ينتبه الى كل ما يتعلق بها ، فالفرد ينتبه الى منبهات تتعلق بهوايته المفضلة .
- ب- المؤقتة
- ١- الحاجات العضوية الاساسية مثل الجوع والعطش فان الفرد عندما يكون جائعا فانه كلما يتعلق بالطعام يجلب الانتباه .
- ٢- التهيو العقلي : ينتبه الفرد الى الاشياء التي يتهى ذهنيا لمواجهة فمثلا اذا كنت تريد اعداد تقرير عن الذكاء فاي موضوع له علاقة بالذكاء يجذب انتباهك .

مشتمات الانتباه

- ١- الحالة الجسمية :- التعب ، الارهاق ، عدم النوم ، سوء التغذية
- ٢- الحالة النفسية :- قلة الميل لمادة ما وضعف الاهتمام بها ، انشغال الفكر بامور اخرى باسراف والغرق في التأمل
- ٣- الحالة الاجتماعية :- المشكلات والمتاعب العائلية ، الصعوبات المالية والنزاع المستمر
- ٤- الحالة الفيزيائية :- ارتفاع درجات الحرارة ، قلة الاضاءة ، الضوضاء كلها مشتمات للانتباه

الادراك الحسي

الاحساس :- عملية اساسية تحدث نتيجة تفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به والتي فيها يتم استقبال الانسان للمعلومات الخاصة بالمشيرات والظواهر والاحداث

الادراك :- عملية عقلية معرفية تنظيمية نستطيع بها معرفة الاشياء بصيغتها وطبيعتها وهويتها الملائمة كأن تكون اناسا او اشجار او اجهزة او غير ذلك واختلاف الادراك عند الاشخاص يتوقف على العمر والجنس (ذكر ، انثى) ومستوى الذكاء والخبرة ويمكن تحديد الاختلاف بين الاحساس والادراك والانتباه

الاحساس :- هو استجابة اولية لعضو الحس

الادراك :- التبصر ذو المعنى بالمشير

الانتباه :- هو تركيز نشاط عضو الحس على موقف مشير معين ورغم هذا التميز فلا يمكن الفصل بينها في الواقع كعمليات عقلية مستقلة عن بعضها تماما.

انواع الاحساسات

الحاسة ميكانزم يتحول فيه طاقة المشير الى طاقة عصبية والحواس هي الابصار والسمع والشم والذوق واللمس والحركة والاتزان ويمكن تقسيم الاحساسات الى مجموعتين :

الاولى : الاحساسات التي تعكس خصائص الاشياء الواقعة خارجيا وهذه متوزعة على سطح الجسم او قريبا منه ويضم هذا النوع ما ياتي

- ١- الاحساسات البصرية :- العين هي عضو البصر والضوء هو مثير عضو البصر وحقيقة الاحساسات البصرية هي احساسات للالوان والاشياء الشفافة غير مرئية ولا يمكن الاحساس بها والالوان مجموعتين :
 - المجموعة اللالونية وهي الابيض والاسود والرمادي
 - المجموعة اللونية وهي بقية الالوان ودرجاتها المختلفة
 - ٢- الاحساسات السمعية :- الاذن هي عضو السمع والموجات الصوتية هي مثير عضو السمع
 - ٣- الاحساسات الشمية :- الانف عضو الشم وتتركز الخلايا الشمية في الجزء العلوي من التجويف الانفي والذرات المحملة برائحة الاشياء والتي تدخل الانف هي مثير لاعضاء الشم
 - ٤- الاحساسات الذوقية :- براعم التذوق الموجودة على اللسان تمثل عضو الاحساسات الذوقية ومثيرات عضو الذوق هي الاجسام المذابة في الماء او اللعاب التي تمر على اللسان ، والاحساسات الذوقية اربعة خصائص هي الحامضية والحلاوة والملوحة والمرارة ، وتختلف حساسية اللسان للاحساس بالمذاق فالجزء الطرفي حساس لكل المذاقات والجوانب اكثر حساسية للمواد المالحة والحلوة
 - ٥- الاحساسات الجلدية واللمس :- الجلد الخارجي والغشاء المبطن للانف والقدم تمثل مناطق الاحساس باللمس ، وتقسم الاحساسات الجلدية الى اربعة اشكال
 - الاحساس باللمس (الخشن والناعم)
 - الاحساس بالبرودة
 - الاحساس بالحرارة
 - الاحساس بالالم
- حيث توجد نقاط معينة في الجلد تغطي احساسا بالبرودة ونقاط اخرى تعطي احساس بالالم وهكذا
- الثانية : الاحساسات الداخلية المتوزعة داخل انسجة الجسم كالعضلات او على سطح الاعضاء وتتضمن هذه المجموعة الاحساسات التالية

١- الاحساس بالتوازن :- وتقع اعضاء الحس بالتوازن في الاذن الداخلية وهذه تعطي اشارات عن حركة ووضع الراس

٢- الاحساس بالحركة : وتتمركز اعضاؤها في العضلات والاورتار والمفاصل والعظام وتحمل الاحساسات الحركية واشارات عن درجة انكماش العضلات وعن وضع اعضاء الجسم

٣- الاحساسات العضوية : تتمركز اعضاؤها في جدران معظم الاعضاء الداخلية كالمريء والمعدة والامعاء والرئتين والاعوية الدموية مثل تلك الاحساسات بحالة الجوع والعطش والالم الداخلي وهي تعطي اشارات عن اختلال عمل الاعضاء الداخلية وتناسق عملها .

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

المحاضرة الثالثة مدرس المادة :- م.م. طارق ابراهيم خليل

القسم :- الجغرافيا المرحلة :- الثانية المادة :- علم النفس التربوي

طريقة التدريس :- المحاضرة واللقاء

الادراك

الادراك : هو عملية عقلية معقدة يفسر الفرد من خلالها المثيرات الحسية حيث تقوم الحواس باستلام المثيرات ويقوم الادراك بتفسير تلك المثيرات .

العوامل المؤثرة في الادراك

اولا : العوامل الخارجية (المتعلقة بالمثيرات)

١- الغلق : ملئ الثغرات في المثيرات او المعلومات وهي تعتمد على الخبرة السابقة مثلا نرى الدائرة التي ازيل جزء منها بانها دائرة كاملة

٢- الحركة الحقيقية والحركة الظاهرية : بعض المثيرات الثابتة في الواقع يمكن تقديمها بطريقة يدرك الفرد بانها تتحرك حركة ظاهرية مثل الفلم السينمائي وافلام الصور المتحركة

٣- عامل التجمع : المثيرات المتجمعة تظهر مع بعضها في مجال ادراكنا وحدة مستقلة محددة وصيغة بارزة فنحن ندرك زوج المثلثات ولا ندرك المثلث المنفرد

٤- علاقة الشكل والارضية : وهي العلاقة بين المثير الاساسي والمثيرات الاخرى المحيطة به، وهذه تتغير وتتصف بعدم الثبات مثلا العلاقة بين لون كتابة الطباشير (الشكل) ولون السبورة (الارضية) .

٥- شدة المثير : كلما زادت شدة المثير زاد ادراكنا وانتباهنا له ، واذا ما ازدادت شدة المثير بصورة غير عادية او مقبولة فقد تسبب اضرارا على الفرد كالضوء الساطع او الصوت العالي .

٦- التباين او اختلاف المثيرات : المثير الذي يختلف بصورة ملحوظة عن المثيرات الاخرى المحيطة به سواء من حيث الكيف والكم يميل الى ان يدرك بصورة افضل من المثير الذي يتشابه مع المثيرات المحيطة به مثلا الكتابة بالطباشير او ارتداء الجنود الملابس مرقطة اللون لكي يندمج مع لون البيئة المحيطة به وبالتالي يصعب ادراكهم .

٧- التنظيم والاستمرارية : الاستمرارية هي عدم الانقطاع في مسار المثير فيدركه المثير كتركيب منتظم ومستمر من المثيرات الصغيرة اكثر من ادراكه لها كمجموعة من المثيرات غير المنتظمة او غير المستمرة مثال الفرد يدرك الرسم على انه يكون من خط مستقيم وخط متعرج بدلا من انه يدركه كتركيب من خطين يمثلان انحناءات ونصف دوائر

ثانيا : العوامل الداخلية (الذاتية) للادراك :

١- التوقع والحالة : كثيرا ما يتحدد ادراكنا للمثيرات بتوافقنا معها او استعدادنا وتهيؤنا لها وهذا التوافق والتهيؤ والاستعداد يعرف بالحالة فالذي ينتظر مكالمة تلفونية من اي شخص فان اي رنة للتلفون يعتقد انها المكالمة المنتظرة ، وكثيرا ما تتحدد العلاقات بين الناس على اساس الحالة التي يكونها الناس نحو بعضهم والبعض الاخر ، وفي ذلك تبين بحوث معقدة ان ادراك الفرد للاخرين غالبا ما يكون محكوما بادراك الفرد لذاته .

٢- الميول والاتجاهات : يدرك الفرد الى مايميل اليه اسرع من غير ذلك ، فمثلا يدرك التلاميذ في المدرسة والمواضيع التي تتعلق باهتماماتهم وميولهم وتحدد ادراكات الفرد للاخرين باتجاهاته نحوهم

٣- الحاجات والقيم : ادراك الفرد محكوم بالحالة الداخلية له كالجوع مثلا ، ففي تجربة لمجموعة محرومة من الطعام عرضت عليهم صور غامضة وطلب منهم كتابة ما يرون حيث كان المحرومين يدركون اشكالا على انها ملاعق واطباق طعام

٤- خبرة الشخص : الشخص الذي يمتلك خبرة اكثر ادراكا من الشخص الذي لا يمتلك خبرة سابقة .

خداع الادراك :- الخداع هو ادراكات مضطربة او قائمة على سوء التاويل وهو في ذلك يختلف عن (الهلوسة) التي تعتبر ادراكات مزيفة تماما للواقع مثل الشخص الذي يسمع اصواتا لا يسمعها احد غيره قد يتسبب الخداع عن وجود مثيرات متعددة متضاربة لا تستطيع تحديد هويتها وفقا للخبرة السابقة ، وقد ينشأ الخداع ايضا من

الحالة او التوقع فاذا كنا مثلا على سبيل المثال نقرا رواية مرعبة او مشاهدة فلم رعب في المساء فقد تفسر صوت ارتطام الريح بالنافذة ليلا على ان لصا يحاول اقتحام المنزل .

طبيعة الدافعية :

مصطلح الدافعية مشتق من اللفظ اللاتيني movere والتي تعني move واذا اخذ المعنى الجزئي للكلمة فان الدافعية هي عملية احداث الحركة وهي تشير الى استثارة نوع واحد من الحركة وهو السلوك . ان دراسة الدافع ليس بالامر السهل بسبب صعوبة ملاحظته او قياسه بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة مصطلح الدافعية من خلال طرح مسارين اساسيين هما :

اولا : الدافع كمفهوم

ثانيا : الدافع كتكوين فرضي

اولا : الدافع كمفهوم من المفاهيم النفسية يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الاخرى معاني تحتاج الى التحديد والتمييز منها الغريزة والحاجة والقصد والارادة والسمة ، لكن الدافع اكثر شيوعا واستخداما ولجل توضيح دور الدافع في عملية التعلم لا بد من التطور التاريخي للدافع كمفهوم وفق نماذج مقترحة

النموذج الاول : الانسان بصفة حيوان ، الناس يملكون دافع البقاء

النموذج الثاني : الشخص بصفته باحث عن اللذة والناس يملكون اهتماما فطريا نحو اللذة وتجنب الالم

النموذج الثالث : الشخص بصفته مادة في المجال الفيزيائي وهذا يهتم بمبدأ الاتزان الداخلي او البدني وان السلوك الانساني حلقات مستمرة من التوتر وخفض التوتر وهذا يضم الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية

النموذج الرابع : الانسان بصفته عالم فان الناس في الحياة يسلكون ويتعاملون مع مواقفها وتفسير ظواهرها والتحكم بها بوعي

ثانيا : الدافع كتكوين فرضي ويمثل وفق منهج المنظومة تصورا او افتراضا للعلاقة بين نمطين من الاحداث الاول يسمى الاحداث الداخلية والثاني يسمى الاحداث

الخارجية وعن طريق تفسير شبكة العلاقة بين هذين النمطين من الاحداث يتحدد تعريف الدافع بانه تكوين فرضي لعملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تنظيم هدف

اهمية دراسة الدافعية

في المجال المدرسي ان تقوية الاهداف الضعيفة لدى الطلبة هو مايعبر عنه بالدافعية ، فهو القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي اي قوة المماس والرغبة للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تنعكس في كثافة الجهد الذي يبذله الطالب وفي مدى تقديمه لافضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس في الانتباه او معالجة ضعف الاهتمام في الدرس او كيف ينمو متعلم من مرض نفسي

ان البحث عن اسباب السلوك التي تستثير الدافعية عند المتعلم يتحدد ضمن مجال علم النفس الديناميكي الذي نحاول الاجابة عن تساؤل كلاسيكي هو لماذا يتصرف الناس بالطريقة التي يتصرفون بها ؟

ومن مشكلات التعلم واحباطاته عند الطلبة هو عدم قدرة المدرس على استثارة دافعية الطلاب للدرس ويعتبر تحقيق فهم الدرس واتقانه وممارسته والنجاح فيه اقوى دوافع التعلم ومصدر الاستثارة الداخلية عند المتعلم

ويستطيع المدرس الكفاء والفعال ان يتحمل مسؤولية تنظيم تعلم طلابه وحرصه على تعلم سوي متوازن عميق الاثر فعال وقابل للاستبقاء والحفظ ومن ثم الى الاسترجاع او التعرف وبالتالي الى التطبيق والتوظيف من خلال جعل خبرات المتعلم وناخ التعليم ممتعا ومجزيا لكي يؤدي الى حن استكمال وتوظيف وتنظيم وقت الطلاب وامكاناتهم وجهودهم لتحقيق التعلم المنشود

الوظائف التعليمية للدافعية

هناك اربعة مفاهيم رئيسية تعد اساسيات في دراسة الوظيفة التعليمية للدافعية وهي :
الاستثارة والتوقع والباعث والعقوبة

١- الوظيفة الاستثنائية

الاستثارة مفهوم يعني الدافع والذي يعني تنشيط وتحريك السلوك ولا يكون مسببا للسلوك وانه يحمل في طياته مزيجا بين جانبيين اساسيين هما الفسيولوجي والسايكولوجي

فالاستثارة من الناحية السايكولوجية حالة من الاستنفار العام للكائن الحي وهي تشير الى خصائص في الاستجابة مثل الانتباه واليقظة التي تتطلب من الكائن ان يكون في المستوى المطلوب من اليقظة

اما الاستثارة من الناحية الفسيولوجية فهي تضم التغييرات الكهربائية في الجهاز العصبي

ان طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما الاستثارة الخارجية التي مصدرها البيئة والتي تتمثل بدور المدرس في الصف واستثارة داخلية مصدرها الافكار والرموز الصادرة من القشرة الدماغية عند الطالب

ان الطالب اذا لم تستثير دافعيته باحد هذين المصدرين فانه يسرح في احلام يقظته ليبقى محتفظا لنفسه داخل الصف باستثارة تكفي لان يحسب المدرس فردا له حضور جسدي فقط . ربما بعد فترة من الزمن يفقد استثارته للدرس ويسرح في غفوه من النوم وهذا مؤشر على فاعلية الدرس في تقديم تنبيهات كافية لتحقيق استثارة تخلق حضورا واعيا عند الطلبة

ان الجودة والصعوبة والتحدي توفر المعنى في مادة الدرس ربما تعد عوامل تؤثر في خلق مستوى استثارة مطلوبة فضلا عن طرائق التدريس واساليبه وتكتيكاته تسهم اسهاما فعالا في التحكم في مستوى الاستثارة تلك التي تكون واضحة من خلال مناقشة الطلبة للمادة العلمية ومشاركتهم في فاعلية الدرس